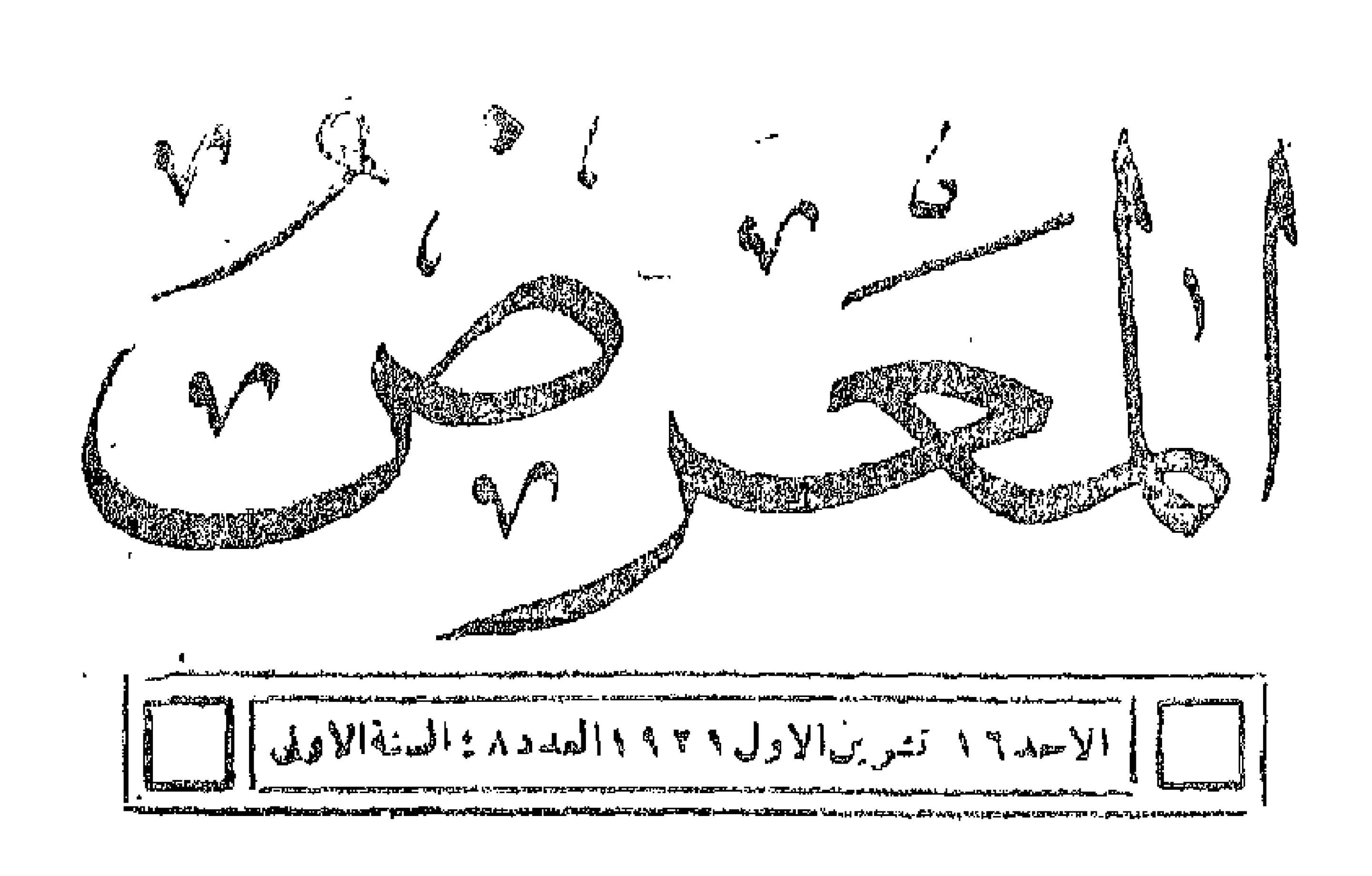
جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٨ : السنة الاولى

يقال

ان الحكومة ستسحب من يد شركة المياه الامتياز بعد ان عجزت هذه الشركة عن ارواء ظمأ الاهالي .

وان رمضان الشلاش سيسافر بعثة من قبل الحكومة السورية الى دير الزور .

١٣

لم اكن اتصور ان هذا الرقم الذي يراه القارئ في راس هذا المقال يحمل بين تموجاته ما يتقولونه عنه الناس من احاديث الشؤم بل كنت اعتقد ان ما يقال عنه هو من نوع حكايات العجائز الخرافية عن الغول والمارد وخاتم سيدنا سليمان فاضحك لاخباره ولا اهتم له اينما وقع من تاريخ حياتي .

ولكنه حدث لي في الثالث عشر من هذا الشهر ماغير اعتقادي السابق واصبحت من المؤمنين بشؤم هذا الرقم حتى صرت اخافه اينما وجدته — ولو صدفة — في الروزنامة وفي الكتب وعلى صندوق الاحرف وها اني انصح كل صديق ان يكون مثلي على حذر منه .

كان موعد صدور « المعرض » الماضي يوم الخميس وكما يذكر القراء كان هذا اليوم واقعاً في الثالث عشر من تشرين الاول والى القارئ سلسلة حوادث ذلك الرقم ابعده الله عن « المعرض » وقرائه

....

وصلتُ الى المكتب فاذا الولد قد فتح النهار بالشر فكسر يد المتكأ فقلت لا حول ولا ... جعل الله خاتمتها على سلامة

وذهبت الى الحفار فاذاهو قد حفر للعدد ما طلبت منه تأخيره واخر ما طلبت تعجيله فقلت : ان الله مع الصابرين ...

ثم هون الله ووُضعت الاوجه المنضدة على الالة للطبع فما كاد الطبّاع يبدأ بها حتى انقطع سير الجلد الذي يربط الالة الطابعة بالمحرك الكهربائي وهي المرة الاولى التي ينقطع بها هذا السير من سنين — فبقينا قدر ساعتين معطلين في تغييره وتركيب غيره

وأصلح السير فما كاد ينتهي طبع الاوجه الاولى وتقدم للطبع الأوجه الباقية حتى علقت ورقة تحت الاحرف فبقي الطباع ساعة طويلة يتعذب لينزعها من هناك



غبطة غريغوريوس الرابع

بطريرك الشرق على الطائفة الارثوذكسية

ننشر رسم غبطته هنا بمناسبة المجمع الارثوذكسي الانطاكي العام المنعقد في سوق الغرب للنظر في شؤون الطائفة الارثوذكسية وبمناسبة البرقية الجديدة التي ارسلها غبطته في هذا الاسبوع الى رئيس جمعية الامم بطلب الانتداب الافرنسي وهي شبه احتجاج على حركة المؤتمر السوري الفلسطيني المعقود في جنيف .

فتاتاً صغيراً ونحن والمشتركون ايضاً – على نار الانتظار

وما انتهينا من كل هذه المصائب حتى كان الليل قد هجم بخيله ورجله فصارت الآلة كلما دارت دورتين حدث فيها ما يوقفها ربع ساعة ونحن واقفون نتفرج ونتحرق ونفتش عن سبب كل هذه العراقيل الى ان جاء الذي يطبع اسم الجريدة وتاريخ صدورها باللون الاحمر وسألنا عن التاريخ فقلنا له (١٢) وبدأ بالطبع على هذا العدد حتى نبهتنا الروزنامة الى خطأنا فاذا التاريخ

(١٣) ت ١

فتعطل قسم من الجرائد المطبوعة غلطاً وشعرنا من وقوع هذا الرقم على صدر الجريدة بكل ما جلبه عليها وعلينا من حوادث الشؤم – رغم صغره

لم تنته هنا الحوادث بل تتابعت طول ذلك اليوم

ارسلنا « المحصّل » ليجمع لنا بعض الاشتراكات فعاد بعد ان دار ساعتين ينفض عن جبينه عرقه ويقول – ابى المشتركون الدفع اليوم لان تاريخ الوصل « ١٣ » وهو عدد مشؤوم

فمزقنا تلك الوصولات خشية ان تنتقل كهربائيتها الى الصندوق واستعضنا بغيرها منتظرين انتهاء اجل ذلك التاريخ . معتصمين بحبال الصبر الجميل

ورحمنا الله اخيراً فاوصلنا الى السرير بالسلامة ولكننا ما كدنا نستسلم للنوم حتى غصت ذاكرتنا بالاحلام المزعجة المملوءة بمشؤومات رقم « ١٣ »

...

والان وقد اجتزنا – سالمين – هذا الرقم المشؤوم من ايام هذا الشهر فاننا ما برحنا خائفين من ذكره موجسين شرا من ظهوره عن جديد – ولو لايجاد موضوع للكتابة – في رأس هذا المقال طالبين من القراء ان يضعوا ابهامهم عليه – لاخفائه – عند قراءة حوادثه حتى لا يكون ظهوره داعيا لحادثة شؤم جديدة

هذا وقد عزمنا عزماً اكيداً ان لا نصدر عدداً من هذه الجريدة يصادف صدوره في ١٣ الشهر عاملين على تقديمه يوماً او تاخيره مثله قانعين والقراء بهذا الخلل البسيط حتى لا يصح فينا قول المثل

(ليس في كل مره تسلم الجره)

المدارس ايضاً

ما قول البشير ؟

تأييداً لما كتبناه في الماضي عن غلاء رواتب المدارس – مع الاستئذان من رصيفتنا البشير – وردتنا في هذين اليومين ما ينيف عن العشرين رسالة واكثرها من تلامذة المدارس بل من تلامذة المدرسة اليسوعية وكلها شكوى من « الضرائب » المدرسية الجديدة وهي تحيينما كتبناه ولولا ضيق المقام لنشرناها كلها بحروفها ولكننا نكتفي ببعض ما جاء في بعضها .

ارسل الينا احد الطلبة الخارجيين في كلية الاباء اليسوعيين يقول انه لما كان والده لا يقدر ان يضعه في مدرسة داخلية فقد ادخله كتلميذ خارجي في الكلية اليسوعية ودفع عنه الراتب المحدد ٣٦ ليرة واعتقد ان مصروف التعليم انتهى عند هذا الحد ولكنه ما كاد التلميذ يدخل المدرسة حتى بدأت « الضرائب » : ثمن طقم رسمي . ثمن العاب رياضية . نفقات نزهة فوق العادة . مصارفات غير عادية اكراماً لعيد الرئيس ثم اكراماً لعيد المدير : واخيرا بلغت نفقات التعليم المئة ليرة والوالد المسكين يحرم نفسه الخبز ليعلم ولده .

وارسلت الينا والدة ارملة كتاباً موثراً يكاد الدمع ينفر من خلال سطوره تدعو لنا بالتوفيق والخير لجهادنا – وليغفر لنا البشير – في سبيل التلامذة ذاكرة ان زوجها قد توفي تاركاً لها ثلاثة اولاد وقطعة من ارض تغل عليها ما يكاد يقوم باودها واود اولادها فصارت تقتصد وتحرم نفسها من كل شيء حتى تتمكن من تعليم اولادها في مدرسة خارجية وقد وضعت هؤلاء الصغار في الكلية اليسوعية ولكنها لما جاءها هؤلاء الاولاد طالبين منها تارة ثمن طقم رسمي (للزخرف) واخرى نفقات جديدة لم يرد ذكرها في برنامج المدرسة احتارت في امرها ولم يعد امامها الا ان تبيع قطعة الارض لتقوم بالنفقات او ان تترك اولادها بلا علم من اجل نفقات الطقم الرسمي واعياد الرئيس والمدير »

وشكا ثالث من ان المدرسة عاقبته عقاباً صارماً لانه اشترى كتباً واوراقاً من الخارج (بنصف السعر الذي تبيع به المدرسة »

الى اخر ما هناك من الشكاوي التي تضيق الجريدة عن تعدادها واذا كانت البشير في ريب من صحة هذه الرسائل فلترسل من تشاء الى ادارتنا لتطلعه عليها على شرط ان يقسم بانه لا يبوح باسماء اصحابها خشية ان تطردهم الكلية اليسوعية وتحرمهم

فما قول رصيفتنا البشير الغراء التي انسحبت من ميدان الجدال بعد ان فتحت بابه واتهمتنا اننا نحاول بدفاعنا عن التلامذة الشهرة وكسر مزراب العين

اخو الشيخ صالح

وصل الى بيروت من بضعة ايام الشيخ حبيب العلي النصيري ويقال انه شقيق الشيخ صالح الثائر المشهور في جبال العلويين .

...

– ارسل مصطفى كمال كتاباً الى الملك قسطنطين يقول فيه :

(رايح فين يامسليني)

من نوادر جراب الكردي

....

بين رفيقين :

= لماذا لم تراجع الطبيب ما دمت محروما من نوم الليل ؟

– كيف يمكنني مراجعته وانا لم احرم النوم الا لافتكاري بما اثقل عاتقي من ديون عيادته

قصاص غريب

تشكلت في بلاد الصين جمعية غايتها المحافظة على الحياة الانسانية في الشوارع العامة وكان اول عمل قامت به الاقتراح على الحكومة وضع قانون بان كل سائق سيارة يدهس مارا يحكم عليه بان يعمل تمثالا من الشمع لضحيته وان يضع هذ التمثال في غرفة نومه ليشاهدها ليل نهار فيكون قصاصه عذاب الضمير

***

– وصل الى زحله حضرة داود بك عمون رئيس اللجنة الادارية .

– صار الجنرال لوندورف الشهير مديرا لاحدى الشركات السينماتوغرافية مع هيغو ستاين

بلا عنـــوان

تمنعت عشائر بني صخر عن دفع ما عليهـــا من الاموال الاميرية فدعا سمو الامير متقال باشا الفائز ليرسله بحملة عسكرية من الدرك لاخضاعها ولكن حال دون ذلك ذهاب معظم تلك العشائر الى الشرق وتوغلهم في الصحراء بسبب قدوم فصل الشتاء فتأجل ارسال الحملة

القي القبض للمرة الثانية على الزعيم العسكري علي خلقي الذي فر من سجن عمان وهو في حالة يرثى لها بعد ان رمى نفسه في النهر تضليلاً لمن لحق به ويقال انه ضبطت معه اوراق تدل على وجود مخابرة بينه وبين المعتمد الفرنساوي في درعا

وقد امر الامير عبدالله بتسلم الزعيم علي خلقي الى الدرك في عمان بعد ان كان سجيناً في مقر سموه ومنع اختلاط الناس به والكلام معه «فلسطين»

جاء في الجويش وورلد ان السر ادون صموئيل نجل فخامة المندوب السامي تطوع للعمل في انشاء طرق فلسطين لمدة عشرة ايام

ارسل وكيل الخارجية في حكومة انقره تعليمات جديدة الى ممثلي الحكومة في لونده وباريس وروما وصوفيا وبرن بناء على الحالة العسكرية الجديدة

يسافر وكيل خارجية حكومة انقره يوسف كمال بك قريباً الى موسكو للمذاكرة في بعض المسائل المختلفة

مرت في القطار عصابة هنانو التي كان القي القبض على افرادها في انحاء السلمية وسيقت في ذلك الحين الى سجن القلعة في دمشق لتجري محاكمتها مع رئيسها هنانو في الديوان العرفي في حلب

ضمت ناحية جبل الاكراد التي كانت تابعة لحلب وناحيتا البسيط والبـــاير اللتين كانتا تابعتين للواء الاسكندرونة الى المنطقة العلوية

اصطدم اوتوموبيل ملك الصرب باتوموبيل الكونت بونين لونجاري سفير ايطاليا ولحسن الحظ لم يصابا باذى

اعلنت الصحف سفر المسيو بريان الى الولايات المتحدة في ١٩ تشرين الاول الحالي

استقبل المسيو فرانكلان بويون في انقره بحفاوة زائدة وقد امتدح عند وصوله ما شهده في الاستانة وانقره من عواطف الولاء في تقرب الاتراك نحو فرنسا

صرح مصطفى كمال باشا ان الجنرال بابالوس فقد في الساحة الحربية ٥ مداليات

— كان النائب الايطالي السنور ديفانو يلفظ خطاباً في حفلة اشتراكية فلما اتم كلامه جاءه احد الحاضرين من خلفه واطلق عليـــه ثلاث رصاصات فارداه قتيلا

— جهز القائـــد التركي نهاد باشا ٤ الاف جندي على حدود العراق وهو يرجو ان يستميل اليه الاكراد والعرب في تلك المنطقة ·

— اعلن رسميا انه لا يحق للدول ان يكون لها اكثر من معتمد واحد في موءتمر واشنطون القادم

— روت (الامة) انه تقرر في حلب قبول قاعدة احصاء النفوس المتخذة في لبنان الكبير مع تعديل بعض مواده

— روت (الاخبار) ان وزارة الداخلية اذنت لسعادة احمد باشـــا زكي سكرتير مجلس الوزراء السابق باصدار جريدة المؤيد

— استأنفت المفاوضات بـــين اللورد كورزن والوفد المصري يوم ١١ ت

غادر الثغر اليوم الى اطنه على ظهر الدارعة (كسار) حضرة الوجيه اللبناني نصري بك لحود موفداً من قبل مطران بيروت لمرافقة رفات شهيد الوطن والواجب المرحـــوم المطران بطرس شبلي الذي توفي خـــلال الحرب في منفاه بادنه وقد تشكلت في الثغر لجنة لاستقبال الرفات بالتجلة والاكرام ·

— في الليل الفائت اخرت الساعات ساعـــة وانتهى اجل الساعة الصيفية ·

— احترقت امس الاول شاحنة شعير على الخط الحديدي بين المحتطين من شرارة طارت من مرجل احدى القطارات السيارة

— تصل قريبـــاً الى بيروت البعثة العلمية الدمشقية التي ستسافر برئاسة الاستاذ محمد افندي كرد علـــي الى فرنسا على الباخرة سفنكس في ١٨ الجاري

— توجه الاثري الفرنساوي الشهـــير الاستاذ جان بيرون الى دمشق ·

— جيء من دمشق بسعدالدين الخطيب وبعض اصحاب السوابق الفارين من بيروت

— يغادرنا قريباً الى طرابلس الاستاذ الدكتور بولس افندي نجيم مدعي عمومي الاستئناف موفداً من نقابـــة المحامين الى هنالك للاشراف على انتخاب نقابة المحامين في طرابلس

— في اخبار الداخلية ان عراكاً هائلا جرى بين عربان البادية وقبيلة نوري الشعلان ·

— وصل بيروت نجيب الريحاني مع جوقه وسيبدأ بالتمثيل مساء الاثنين في الكوزموغراف

كتاب من لنين

الى صديق

عييت ايها الصديق ! وشعوري بهذا العياء يزداد من يوم الى يوم وتراني صرت اميل الى العزلة لاستريح واتمكن من تنقيح الملاحظات التي دونتها عن القضية الاجتماعية التي انفقت فيها حياتي

اتذكر ايها الصديق كلمات الوداع التي قلتها لي يوم فارقتك راجعا الى روسيا ؟ انك قلت لي انني فقدت كل تماس عقلي بيني وبـــين الفلاحين والعمال وان سنوات النفي الـــتي قضيتها بعيداً عن روسيا حالت بيني وبين تتبع احوال المجتمع الروسي ولذلك يجب علي ان اعتدل · انني لم ازل اذكر كلماتك ولكن المد والجزر في السلطة والفوز الذي احرزناه تقذف بنا بعيـــداً وعبثاً حاولت ان اوقظ في ارقى طبقات العمـــال والفلاحين الشعور والنشاط الذاتي ليكونا قاعدة في تنظيم هيئة اجتماعية جديـــدة تكون انموذجاً لبقية العالم

ولا يسعني الا ان اقر لك بانه مضى علي ثلاث سنوات وانا اتردد ولا اجسر على المجاهرة بان امورنا لم تكن حسنة وها انا اعترف بخطائي لاني قدرت كتلات الشعب اكثر من قدرها ولم ادرك عـــدم قابليته للشعور بلزوم العمل للغـــد لا لليوم فقط فاحاط بتعاليمنا الجديدة جمود وخمول اقام بيننا وبين غيرنا سورا ثخيناً رغم مجاهدتنا جهاد الابطال مدة سنتين ليتمكن حزبنا من تذليل المصاعب

وقد اقنعنا الزمان بلزوم ادخال روح التساهل في رجال حزبنا الذين اعياهم التعب وسئموا العمل ولم يزالوا مخلصين للمبدأ الاشتراكي (كذا) والا فمن المستحيل بقاؤنا في راس الحكم اما اعتيادنا على الروح العسكرية في رغائبنـــا من الان وصاعدا فسيكون اخر مسعى من مساعي حزبنا فتتمزق بعد ذلك كل قواه الحيوية ·

وقد كتبت لكراسين وافهمته ان من الضروري التفاهم مع الاشتراكيين الروسيين المخالفين لنا في الراي الذين هاجروا من روسيا وان يتفـــق معهم وارجو منك ياعزيزي ان تذهب انت ايضاً اليهم وتتفاهم مع زعمائهم ولي الامل ان اخذ من اخبارك عاجلاً لان الوقت ثمين والافضل لنا ان نتفق اليوم لانه اذا مضت ستة اشهر تفوتنـــا الفرصة ويخرج الامر من يدنا ⊛ (لنين)

« تعريب الف با »

· · · ·



الجنرال غورو بكر سامي

— فرنسا وتركيا —

يمثل هذا الرسم بكر سامي بك رئيس المفوضين الاتراك في باريس في زيارة الجنرال غورو عند المفاوضات الاولى ويرى الجنرال بلباسه المدني الذي لم يره فيه احد حتى الآن عندنا

وقد كنا نشرنا هذا الرسم في العدد الاول من هذه الجريدة ثم اعدناه هنا لفقدان النسخ حتى من ايدي المشتركين وبمناسبة الاتفاق بين فرنسا وتركيا

حسناء في عيدها

كان ليل وكنت في الروض ساهر
ارقب البدر من خلال الغصون
كان فصل الربيع والنور زاهر
فنفى حسنه القذى عن عيوني

....

جلت في الروض انثر الورد نثرا
في عقود من نرجس وخزام
وعبير الورود قد طاب نشرا
وهيامي في الروض زاد هيامي
فنظمت القريض شطراً فشطرا
اجتلي الحسن وهو جل مرامي
لست في ما صنعته غير شاعر
يبتغي الوحي من خلال الجفون
لا يغرنك ما يغر النواظر
من جمود في لحظه وسكون

.....

انت في الارض فتنة الشعراء
انت بنت القصيدة العصماء
انت كل الجمال في الغبراء
انت روحي وانت كل رجائي
عيدك اليوم وهو مجلى الهناء
عاد بالسعد والمنى والصفاء
كان عيد وكنت للحي زائر
اتلهى عن كربتي وشجوني
جئت والطرف في المحاسن حائر
استمد الالهام ان تلهموني

....

انت في الغيد اية في الجمال
انت في الحب صورة الوجدان
انت نور في حالكات الليالي
ترتوي من سنائه العينان
انت لطف منزه عن مثال
انت روح ما انت جسم فاني
ياملاكاً في حبه القلب طائر
زانك الله بالجمال المصون
واراناً من الخلال البواهر
نسخة الحسن في ثنايا الجبين

ميشال الجاهل

الخبر بالحرف

وصف قبلة

دخل ولد يبلغ السابعة من العمر الى الغرفة حيث توجد اخته وخطيبها واخذ يدحرج الاكرة في ارض الغرفة والحبيبان غير مشعرين بوجوده عندهما — ثالثاً رقيباً — بل كانا غارقين في بحر النجوى وكان قلباهما يتموجان في ذلك البحر غريقين لا يخافان بللاً

وللحال استوقف الصغير صوت قبلة يهدر هدراً فنظر وصاح ضاحكا وطار الى امه يقص حكاية القبلة كما يلي

سمعت يا امي نغمة رقيقة اعذب من نغمة اكرتي حين تتدرج على البلاط اذا شبهتها بزقزقة العصفور اكون كاذباً لان صوت البلبل لا يقع على القلب لطيفاً مثلها

أتعلمين بما اشبهها يا امي ؟ اشبهها بالصوت الذي يتصاعد من فم اخي الصغير عندما تضمينه الى صدرك ليرضع ثم تنزعين ثديك من فمه غصباً فتنشد شفتاه عليه ثم تبوحان بمثل ذلك الصوت

ما اعذب ذلك الصوت يا امي ! متعني الله بمثله في عمري وما اجمل ذلك المشهد لقد انطبع في مخيلتي فانساني « امثولة المعلم »

رايت ادمون وقد وضع احدى يديه على كتف اختي فنظرت اليه — باسمة مع الخجل ثم الوت براسها على ذراعه فما انحنى على جبينها الا وسمعت نغمة الملائكة

ها انا بين ذراعيك يا امي فقبليني بحق حبك لي لعلي اسمع نغمة مثل تلك

التقدم

اذا !

اذا كان حبك لي لاجل جمالي فلاتحبني !

بل حب مليكة النهار المنيرة ذات البهاء والجلال فعندك من حسنها الخالد ونور وجهها الوضاح ما يغنيك عن جمالي الفاني

...

اذا كان حبك لي لاجل صباي فلا تحبني !

بل حب الربيع البديع الذي يظهر كل عام بمظهر جديد من الرونق والنضارة

....

اذا كان حبك لي لاجل ثروتي فلا تحبني !

بل حب البحر العميق العجيب ففي كنوزه غنى يشبع النفس الطماعة

.....

اما اذا كان حبك لي لاجل « الحب » نفسه فياسروري

فحبني اكثر من الشمس المنيرة والربيع البديع والبحر العميق فتجد في قلبي حباً حياً لا يقاس بمحبة الكائنات كلها ...

عن الانكليزية ميخائيل ناصيف فرح

لا تقترن بالفتاة لاجل لون وجهها فانك تستطيع ان تشتري ذات اللون من المحل الذي اشترته هي منه

....

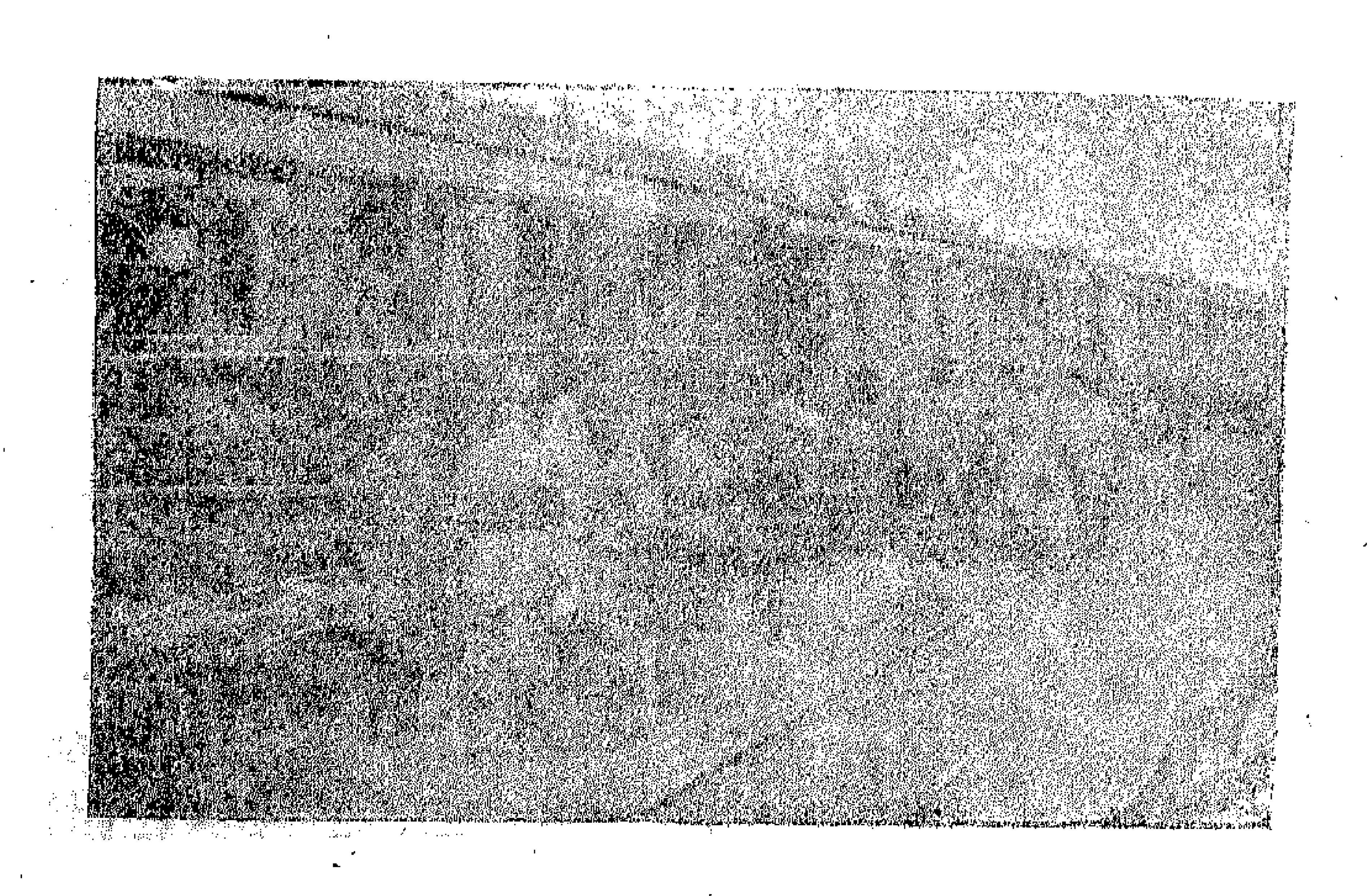
يظن الرجل عندما يركب سفينة الزواج انه سيكون قبطانها ولكنه لايلبث قليلاً حتى يجد نفسه نوتياً بسيطاً

ليس الزواج في هذه الايام الا سياحة الى المحكمة لا يستريح العروسان في اثناء الطريق الا بضع دقائق في الكنيسة

....

ان اكبر الاسباب الداعية الى الطلاق في هذه الايام هي — الزواج (الاخلاق)

***



قطار مصطفى كمال الحربي

يرى الناظر بعضاً من ضباط الاتراك واقفين امام القطار الذي اتخذه مصطفى كمال لتنقله مع اركان حربه في ساحة الحرب اليونانية وما الضباط الواقفون سوى اركان حرب القائد الوطني التركي الذي تمكن ان يطلق اسمه على جيش الاتراك فصار يدعى ذلك الجيش مع كل ما انتمى اليه بالكماليين بدلا من العثمانيين .

الصليب الاحمر

شوقي بك

سر يا صليب الرفق في ساح الوغى
وانشر عليها رحمة وحنانا

وادخل على الموت الصفوف مؤاسياً
وأعن على آلامه الانسانا

والمس جراحات البرية شافياً
ما كنت الا للمسيح بنانا

واذا الوطيس رمى الشاب بناره
خض (كالخليل) اليهم النيرانا

واجعل وسيلتك المسيح وامه
واضرع وسل في خلقه الرحمانا

الله جارك في عوان لم تهب
لله لا بيعاً ولا صلبانا

وسلمت يا حرم المعارك من يد
هدمت لسلم العالمين كيانا

— تعين الفرد افندي قشوع مديراً لبنك سوريا في دمشق .

— تقول (الديلي تلغراف) الانكليزية ان ذهاب بضعة ضباط من الجيش الفرنساوي برفقة المسيو فرنكلان بويون الى انقره يعني قيام فرنسا بتدريب الجندرمة التركية كما جاء في البرقيات السابقة .

امانة



هي = (لخادم القهوة) ادعُ الي صديقي يامارکو ولكن اياك ان تخبره اني كنت جالسة احادث غيره فهو شديد الغيرة

الخادم — انه نبهني يامادموزيل ان لا ادعوه الان فهو مشغول بمحادثة صديقتك هيلانة

....

في سطر

ــ عاد من مصر الاديب فؤاد بك عمون احد تراجمة اللجنة الادارية .

ــ تقرر ان تكون اللغة التركية رسمية في لواء اسكندرونة كاللغة العربية .

ــ وصل الى حلب المسيو شابدولين احد اعضاء مجلس النواب الافرنسي

من هو النمرو واحد ؟

رواية سيناتوغرافيه ذات ١٥ جزأ تعرض في سينما باتيه طريق الشام

تتعهد ادارة هذه السينما باعطاء تذكرة دخول مجاناً لسنة كامله للذي يعرف مسبقاً من هو شخص النمرو واحد

يعرض منها ثلاثة اجزاء كل اسبوع مع مناظر جميلة ومضحكة وهي مترجمة للغة العربية

رواية العدد

من قتلها

« عن رواية هنري باتايل»

الكاهن — وصلت الي برقيتك ياحضرة الدوق فقلقت لدعوتك واسرعت اليك لاستطلع الخبر عساه ان لا يكون شؤماً

الدوق — بل هي نكبة عظمى ومصيبة دهماء ياحضرة المحترم ان ابنتي — وانت مرشدها — قد تلطخت بعار لا يمحى الى الابد ووصمت بوصمة احسبها الموت بل اعظم وافظع من الموت . نعم ان « ديان » تلك الفتاة الجميلة في عفافها ، الجميلة في طهرها قد سقطت سقطة لا مقيل لها منها . انك تكاد لا تصدق قولي ولكني اخبرك الحقيقة التي لا ريب فيها كما عرفتها من الفتاة نفسها

واني لا اذكر لك الان اسم الفاعل الاثيم بل اكتفي بالقول انه من اعز اصدقائنا ومن مشاهير رجال اليوم

....

كان ارمودي من اعظم واشهر المحامين في باريس ورئيس نقابتهم عرف بالفصاحة والبلاغة وادرك بين زملائه مكانة يحسد عليها

تعرف ارمودي بعائلة دي شارانس وهي مؤلفة من الدوق وامراته وشاب وفتاة وكان يتردد عليهم كثيراً

شعر المحامي بميل الفتاة اليه فلم يردع نفسه عنها بل استعمل ما لديه من البلاغة والبيان حتى مكن حبه في قلبها الطاهر واصبحت لا ترى في العالم سواه فانقادت اليه انقياد الاعمى مطارحة بين يديه زهرة عفافها الناضرة فقطفها غير مبال بسنة ولا شريعة .

ولما انكشف الامر وافضت الفتاة بامرها الى والديها استدعى الدوق الاب رو صديق العائلة ومرشدها يستشيره فراى الكاهن ان تبعد الفتاة عن فساد البيئة التي كانت تعيش فيها وعن زخرف العالم الكاذب فتودع ديراً في بلاد اجنبية ريثما ينسيها بعد المكان وطول الزمان ذاك الرجل الذي تسلط على قلبها وعقلها

فاستصوب الدوق الرأي واقنع امرأته بوجوب العمل به .

ثم استدعى امرأة ارمودي واطلعها الحقيقة المؤلمة وقال لها :

انا لا اطلب من ارمودي ثاراً ولا تعويضاً

فانني اتركه لحكم الضمير ان كان له ضمير يحكم عليه على ان جل ما اتمناه ان لا ارى وجه هذا الشقي بعد اليوم وعليه ان لا يحاول ان يشاهد ابنتي ديان مرة اخرى .

. . . .

كانت مدام ارموري تحب زوجها حباً شديداً انما اعتادت منه جفاء وهجراً فلم تستغرب امره وحاولت ان تمنعه عن متابعة علاقاته مع ابنة دي شارانس خوفاً على حياته من يد المنتقم

واعدت ديان عدتها للسفر الى ذلك الدير وطلبت الى ابيها ان يأذن لها بزيارة الكاهن قبل السفر فاذن لها على انها لم تكن تريد زيارة الكاهن بل كانت على ميعاد مع عشيقها فذهبت اليه وركبا كلاهما سيارة اقلتهما الى الحدود ومنها ابحرا الى بلاد الانكليز حيث ظنا انهما صارا في مأمن فاسرع على اثرهما دي شارانس وابنه يصحبهما الكاهن «وفالي» امرأة ارموري وتوصلوا الى معرفة الفندق الذي نزل فيه ارموري فذهب الكل وطلبوا مقابلته فلم يتمنع فدخل عليه الكاهن وحده يريد ان يحوله عن فعله بالبرهان القاطع وان ينتزع منه فريسته فبعد ان سرد كل ما لديه من البراهين الدينية والمدنية والشرائع والنواميس وبعد ما اظهر له سوء العاقبة قال ارموري :

— انك يا حضرة الكاهن الجليل تتقد بصدق واخلاص — ولا اظنك الا مخلصاً لمبداك — انني اكون جباناً مجرماً اذا لم اجب طلبك اما انا فاني على عكس هذا الاعتقاد ارى نفسي جباناً اذا اعدت الفتاة الى حياتها الاولى

انا لا ابرئ نفسي ولا اريد ان ادافع عن الرجل الذي انقاد الى عاطفته دون الواجب والشريعة ولست بالقائل بحرية الشهوات . . . . كلا انني عشقت وهذا كل عذري وما هو الأعذر . . . .

اما الآن والامر واقع فما لنا الا ان ننظر الى العاقبة ونبحث فيها . .

واني اقول لك انك على غير قصد تطلب اليّ ان افعل فعلاً قبيحاً .

ارى على عاتقي واجبات نحو هذه الفتاة لانها تعهدت نفسها وحياتها فمن العار ان لا اقوم بواجبي نحوها .

انني باسم المبدأ الذي تكرسونه وتعظمونه امام المذبح والذي يقضي على شخصين متحابين ان ينقادا لحكم واحد وان يتحملا بالتضامن عواقب الامور لا اخول نفسي حق مغادرة هذه المسكينة واعادتها الى حياة لا طاقة لها بها انني اليوم احافظ على قلب وعقل نفخت فيهما روحي فلا يطيقان العيش الا بجانبي ؟ ساحافظ عليها ما دام فيّ من الحياة بقية ولولا اعتقادي هذا الراسخ الذي لا يزعزعه برهان ولا حجة لاعدت اليك — ما تسميه خطأ بالفريسة اننا الآن إزاء حب متبادل تراه انت سيئة واراه انا عظيماً جميلا .

نعم انني سأدافع عنها دفاعاً عنيفاً واجعلها سعيدة صحيحة الفكر سليمة الفؤاد واني ادبرح لك ان فعلي هذا فعل رجل شريف ابيّ .

فاجاب الكاهن — ان هوة عظيمة تفرق بيننا ايها الرجل انا على معتقدات متغايرة وافكار متنافرة فلا احاول الجدال بل اكتفي بقولي لك ان افكارك هذه لو عمت العالم لادت بنا الى اخر الهيئة الاجتماعية

— ربما كان ما تقول ولكنها اول الحب . لتفرق الان يا حضرة الاب الفاضل ان النار التي تتقد بين جنبي هي نفس الحب الذي ينص على شريعة لا تعرفها انت ولن تعرفها فلا تحكم في امر جهلته وجمال انكرته

— وانت ايضاً لا تعرف الجمال الذي حصلت عليه انا وهو ابهى من جمال علقت بجباله لا نور فيه ولا ثبات له ان كنوزك تلمع بنور الكبرياء اما انا فكنوزي تلمع بنور حرم عليك شعاعه

والان فاني تارك المجال لمن هي احق مني بهذا الحديث »

ثم التفت الى الباب وقال :

— مدام ارموري .

. . .

دخلت مدام ارموري على زوجها ولم يكن بالطبع ينتظرها فاراد ارموري ان يقدم اليها براهينه فقاطعته قائلة

— اني عارفة كل ما ستقوله فلا تجهد نفسك ان تعزيتي الوحيدة هي يقيني من عدم حبك لي دقيقة واحدة في حياتك ولولا هذا اليقين لعظم علي المصاب واصبح غير مطاق فلا اطلب منك الا ان تجيبني على سوال واحد

قال — ماذا ؟

قالت — لو قدر لك ان تفترق عنها لسبب ما فهل تعود اليّ

فدهش ارموري للسوال واكبر العاطفة الصادقة وقال :

— هذا لاشك فيه يا عزيزتي » واراد ان يتابع حديثه فتركته وخرجت الى باحة الدار حيث كان دي شارانس وابنه ينتظرانها فاطلعتهما على نية ارموري وقطعت لهما الامل من عودة الفتاة اليهما فغضب اخوها غاستون واقسم ان يثأر لعرضه من ارموري

عاد ارموري الى عشيقته في غرفة الفندق والقى بنفسه على الفراش مضطرباً يفكر في السوال الذي القته عليه امرأته ويقدر حبها قدره من الحب والاخلاص وما زال بين هذه وتلك حتى انتصف الليل فسمع الباب يقرع واذا بخادم الفندق يمد اليه بطاقة فاخذها وقرأ : اسمح لي ان اقابلك دقيقة واحدة ان خطراً عظيماً يتهددك فلا تخرج من الغرفة وانتظر الخبر فالي

فادخل ارموري امرأته فاخبرته ان غاستون قد استأجر غرفة مجاورة لغرفته وانه عازم على الفتك به ساعة خروجه

وما انهت حديثها حتى ظهر غاستون وكان يقترب غرفة ارموري فتقدمت فالي ومنعته من الدخول فقال :

— لقد بلغ الجبن من الرجل هذا المبلغ فيا له من رجل خسيس . اما ارموري فلم يطق الاهانة فخرج من الغرفة وتبعته ديان واشتد الجدال بينهما فضاق صدر غاستون وعيل صبره فأخذ مسدسه وهم باطلاق النار على ارموري فالقت الامرأتان بنفسيهما على صدره فرمى المسدس من يده وعاد الى توبيخ اخته وحثها على الاقتداء بزوجة ارموري التي تمثل بطل التضحية فما كان من امر ديان ألا ان عمدت الى المسدس واطلقت على صدرها عياراً ارداها صريعة

انطرح ارموري عليها باكياً وبعد ان بلل جثة تلك الفتاة المسكينة بدموعه وقف وقد شحب لونه وقال لامرأته

— لقد اجتمعنا ثلاثة لقتل هذه المسكينة : انا بشدة الحب وهذا بشدة الغضب وانت بسمو العاطفة

تلخيص ج . ب .

هل عرفت قبل الان

ان من عادات اهل الفلبين ان يصرفوا يوم العيد الكبير بالبكاء على خطاياهم فيغطون وجوههم بمناديل بيضاء ويطوفون في الاسواق ضاربين انفسهم بالعصي الى ان يسيل دمهم

وان عدد لغات العالم ٣٤٢٤ لغة منها ٩٣٧ في اسيا و ٥٨٧ في اوربا و ٢٧٦ في افريقيا و ١٦٢٥ في اميركا وان اللغة الانكليزية هي اوسع اللغات انتشاراً ثم تليها الالمانية فالروسية فالفرنسوية فالاسبانية .

***

— تداخلت السلطة البريطانية في فلسطين في الخلاف القائم بين البطريركية الارثوذكسية والمطارنة في القدس .

— هبطت اسعار البترول اما الدقيق فلا يزال على حاله .

مطبعة = طباره ببيروت